

Received on (26-03-2022) Accepted on (11-10-2022)
<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.31.3/2023/21>

The Degree of Satisfaction of Arab Open University Students with the University Learning Environment during the Corona Pandemic in Light of Distance Learning

Dr. Asma R. Alakhrass^{*1}, Dr. Moufid A. Abu Musa^{*2}

Education Technology - Faculty of Education - Arab Open University – Jordan^{*1,2}

*Corresponding Author: assomah@hotmail.com

Abstract:

The current study aims to identify the degree of satisfaction of Arab Open University students with the university learning environment during the Corona pandemic in light of distance learning. The tool was presented to (9) arbitrators, and the internal consistency was confirmed by calculating the Cronbach alpha coefficient. The questionnaire was distributed electronically to the students of the Arab Open University, and (337) male and female students participated in the study during the second semester of the academic year 2020-2021. The results of the study concluded that there is high satisfaction with the teacher's support for students in the distance learning environment, and there was medium satisfaction with students' interaction and participation during distance learning, and high satisfaction from students in the field of active learning interaction in the distance learning environment on the one hand, and the presence of satisfaction High level of students in self-learning on the other hand, especially in decision-making processes, and the sample showed average satisfaction with the support of the technical team and responsible in solving technical problems related to the education platform or virtual classes, and the study concluded that there are no fundamental differences between the averages of students' response to paragraphs The questionnaire is due to the variable of specialization and academic year. The study recommended that To activate the role of student counseling to help students balance study and other activities.

Keywords: Student satisfaction, Arab Open University, university learning environment, distance learning, Corona pandemic

درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة عن بيئة التعلم الجامعي خلال جائحة كورونا في ظل التعلم عن بعد

د. أسماء رباح الاخرس¹، د. مفيد أحمد أبو موسى²

تكنولوجيا التعليم- كلية التربية-الجامعة العربية المفتوحة-الأردن^{*1,2}

المخلص:

تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة عن بيئة التعلم الجامعي خلال جائحة كورونا في ظل التعلم عن بعد، وقد وظف المنهج الوصفي، وتم تطوير أداة استبانة مكونة من (5) مجالات واشتملت على (35) فقرة، وتم التحقق من صدق الأداة بعرضها على (9) محكمين، وتم التأكد من الاتساق الداخلي بحساب معامل كرونباخ ألفا، وقد وزعت الاستبانة بشكل إلكتروني على طلبة الجامعة العربية المفتوحة، وشارك في الدراسة (337) طالباً وطالبة خلال الفصل الثاني للعام الجامعي 2020-2021. خلصت نتائج الدراسة إلى وجود رضا عالٍ في دعم المدرس للطلبة في بيئة التعلم عن بعد، وكان هناك رضا متوسط عن تفاعل الطلبة وتشاركتهم أثناء التعلم عن بعد، ووجود رضا عالٍ من الطلبة في مجال تفاعل التعلم النشط في بيئة التعلم عن بعد من جهة، ووجود رضا عالٍ من الطلبة في التعلم الذاتي من جهة أخرى، لا سيما في عمليات اتخاذ القرار، وأبدت العينة رضا متوسط عن دعم الفريق الفني والمسؤول في حل المشكلات الفنية المتعلقة بمنصة التعليم أو الصفوف الافتراضية، وخلصت الدراسة أنه لا توجد فروقٌ جوهرية بين متوسطات استجابة الطلبة على فقرات الاستبانة تعزى لمتغير التخصص و السنة الدراسية. وأوصت الدراسة ان يتم تفعيل دور الإرشاد الطلابي لمساعدة الطلبة في التوفيق بين الدراسة والأنشطة الأخرى.

كلمات مفتاحية: رضا الطلبة، الجامعة العربية المفتوحة، بيئة التعلم الجامعي، التعلم عن بعد، ، جائحة كورونا

المقدمة:

تأثرت المؤسسات التعليمية العالي بالتطور التكنولوجي حيث ادى ظهور Web 2.0 وأدواته الى احداث تطور في التعليم والتعلم بشكل غير مسبوق، وظهر العديد من أشكال التعلم مثل؛ التعلم الإلكتروني، والتعلم المدمج، والتعلم عن بعد، وبدأت المؤسسات التعليمية بتطوير مدخلاتها باستخدام شبكة الإنترنت، لتصل إلى جودة عالية، والحصول على مخرجات تلبى أهدافها وحاجات المجتمع.

شكل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم تطورًا سريعًا لمفهوم التعلم عن بعد، لا سيما خلال جائحة كورونا، ويعد ذلك ثورة على النظم المعتادة، حيث رافق هذا التوجه تغييرًا واضحًا على بيئة التعلم، وأصبحت أكثر تشاركية من خلال بيئات التعلم الإلكتروني المختلفة التي غدت وسيلة التعلم والتعليم الحديثة؛ وهذه البيئات التشاركية يمكن وصفها أنها نظام للتواصل مع المحتوى الإلكتروني، والتفاعل بين الطالب والمدرس من جهة، وبين الطلبة أنفسهم (Ajmal, Arshad, & Hussain, 2019). تتضمن بيئة التعلم الإلكتروني مجموعة متنوعة من التقنيات مثل المدونات والويكي والبودكاست، وتتيح للأشخاص إنشاء المحتوى ونشره ومشاركته، ككتابة النصوص، وتصوير مقاطع الفيديو، ولا تسمح بخلق المحتوى وتصفحه فقط على شبكة الإنترنت، بل وتشجع على إنشاء التعاوني للمحتوى، والسماح بالتفاعل والتواصل بين المستخدمين، وفيها يكون المستخدم نشطًا ويتصرف بشكل تعاوني وتفاعلي، ويشترك في المواد التي ينتجها الآخرون، وتزيد من مساحة الثقافة التشاركية التي يوجد فيها العديد من الفرص المتاحة لأي شخص للمشاركة في التعلم التعاوني ويصبح مواطنًا رقميًا عالميًا، وقادرًا على التواصل والعمل في سياقات مختلفة (Karakas, & Kartal, 2020).

وتستخدم الأدوات التكنولوجية في العملية التعليمية كأداة اتصال وتعاون عبر الشبكة، يمكن استخدامها لإشراك الطلبة في البرامج التعليمية مع الآخرين في بيئة تعاونية، ومن الممكن للطلبة استخدامها لتطوير مشاريع بحثية، وإضافة ملاحظات لعملهم، وإنشاء مستندات تعاونية، بالإضافة إلى نشر المواد التعليمية، وتقديم الملاحظات، مما يمنح القدرة لجميع الطلبة على التحرير والتعليق عليهم على الفور، واستخدام مواقع الويكي كقاعدة معرفية، وتتيح لهم مشاركة الاهتمامات والأفكار حول ممارسات التدريس والقدرة على نشرها وتوثيقها (Ozcan, & Kirkgoz, 2021).

أصبحت بيئة التعلم عن بعد جزءًا مهمًا من المشهد الأكاديمي للقرن الحادي والعشرين، ويعد نظام التعلم Moodle (Modular Object-Oriented Dynamic Learning Environment) نظامًا يجمع بين إدارة التعلم من جهة، وتوفير بيئة تعلم تفاعلية من جهة أخرى. إن نظام إدارة التعلم موودل يوفر لكل من المدرس والطالب والإداري نظامًا آمنًا قويًا متكاملًا لتصميم بيئة تعلم إلكترونية متخصصة بعرض دورات تدريبية أو نشر مادة تعليمية (AL Mandeel, 2020).

وتشير بيئة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا إلى شكل معين من تقنيات التعلم الإلكتروني التي تستخدم أجهزة الحاسوب المتصلة بالشبكة لتوفير مجموعة من الوظائف للمعلمين والطلبة والمستخدمين الآخرين، وتمكن بيئة التعلم عن بعد المدرسين من الوصول إلى طلابهم عن طريق تحميل موارد تعليمية غنية عبر الوسائط المتعددة، وتشجيع الطلبة على طرح أسئلة حول دروسهم، مما يجعلهم أكثر استقلالية ومسؤولين عن تقدمهم الأكاديمي ومن أبرز البيئات التي تم الاعتماد عليها بيئة التعلم المدمج (Sutiah, 2020: 298).

يمتاز التعليم المدمج بالعديد من المزايا فهو يتيح للطلبة تصور المواد التعليمية والاستماع إليها والشعور بها والتفاعل معها، وينقلهم من النظرية إلى التطبيق، كما ويسكبهم فهم أعمق لجميع الأفكار المجردة التي يقومون بها، كذلك؛ ويوفر التعليم المدمج للطلبة التعليم وفق سرعتهم الخاصة، مراعيًا فيه الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة، ويساعد الطلبة في تكرار الملاحظات ومراجعة المواد الدراسية، والحصول على التغذية الراجعة المناسبة من المعلمين، والتي تساعد في التغلب على المعوقات التي تواجههم، ويخلق لهم فرصة لمزيد من التعليم الفردي، ويمكن للطلبة من إنجاز العديد من المهام، وتوسيع نطاق تعلمهم وتعلم أشياء ليست ضمن المواد

الدراسية، ويعتبر التعليم المدمج حلاً مناسباً لمشكلات التعليم التقليدي، وأثبت أنه أفضل بكثير من أدوات التعليم التقليدية لما يتضمن من أدوات تفاعلية، ويات من الضروري أن ينظر له المعلمين بجدية في دمجها في التعليم، واتخاذ خطوات جادة نحو تطبيقه في فصولهم وبيئاتهم التعليمية، لما يمنحه من فرصة حقيقية لتجربة العالم الحقيقي بشكل سهل (Saqriyah, 2020).

شرعت بعض الجامعات إلى توظيف تكنولوجيا التعليم بشكل عام، والتعلم المدمج بشكل خاص، كنمط من أنماط التعلم الذي يجمع بين التعليم الوجاهي المعتاد والتعلم الإلكتروني الكامل أو التعلم عن بعد، حيث إن العديد من مؤسسات التعليم العالي اعتمدت على أنظمة إدارة التعلم لتطبيق نمط التعليم المدمج حيث أسهمت أنظمة إدارة التعلم في خلق بيئة تعليمية جديدة التي تحتاج إلى قواعد جديدة في التعامل معها من قبل جميع أطراف العملية التعليمية، وتقدم بيئة التعلم عن بعد لطلبة الجامعات (Andersson, 2019).

وفق جراهام وآخرين (Graham et al., 2020) تتيح الدورات التدريبية عبر الإنترنت الاختبارات الإلكترونية، كما وتوفر التحكم بمحتوى الدروس، وطريقة عرضها، والتغذية الراجعة الفورية من المدرسين، والحصول على النسخ الاحتياطية لمحتوى الدورات، وتحمل مواد الدورة التدريبية عبر أنظمة إدارة التعلم أو المنصات التعليمية.

يخلق التوجه نحو التعليم عن بعد بيئة تعليمية جديدة، وأدواراً جديدة للمعلم والطالب، وهذا يشير إلى ضرورة تبني المنحنى التعاوني بين المدرس والطالب من جهة، وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى، وكما ذكر أنعام ساتريسنو (In'am & Sutrisno, 2021) ان بيئات التعلم الإلكترونية تعتمد على أسلوب التعلم النشط والتعاوني اللذين يساعدان في ترسيخ المعرفة لدى الطالب، إن الحصول على المعلومات بطريقة البحث والتجوال بين الفيديوهات والتسجيلات والنصوص والتعلم بالمشروعات الإلكترونية، والتعلم بمحاكاة لعب الأدوار يساهم في الاحتفاظ في المعلومات في الذاكرة طويلة الامد، ويؤثر التعليم التعاوني على تحفيز الطلبة وعلى مشاركتهم ومساهماتهم في بيئة التعلم (Ozadowicz, 2020: 303).

اعتمدت الجامعة العربية المفتوحة منذ نشأتها عام 2002 على نمط التعلم المدمج؛ حيث يحضر الطالب وجاهياً ما يقرب من 25% من الوقت المخصص للمقرر الدراسي في حين يقضي ما تبقى من الوقت في التعلم من خلال منصة مودل كبيئة تعلم افتراضية. وقد أثبتت الجامعة منذ نشأتها أنها مؤهلة ومجهزة ببيئة حاضنة للتعلم الإلكتروني بأنواعه، كما أنها تتمتع ببيئة تحتية ملائمة، وكادر تعليمي مؤهل يمتلك مهارات تكنولوجية (الموسوي، 2020). وعندما اجتاحت جائحة كورونا العالم، اضطرت الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن إلى الانتقال من التعلم المدمج إلى التعلم عن بعد بشكل كامل.

الخلفية النظرية:

كان الغرض من دراسة كامبل وجوابل وديساي وجولهار (Kamble, Gauba, Desai & Golhar, 2021) فهم تصورات المتعلمين في إحدى الجامعات في الهند تجاه الانتقال المفاجئ من التعلم الاعتيادي وجهاً لوجه إلى بيئات التعلم عن بعد بقيادة المدرس بسبب الإغلاق الناجم عن جائحة كورونا، ومن خلال منهجية دراسة الحالة النوعية، تم إجراء مقابلات منظمة عبر فرق Microsoft مع 35 متعلماً، وتتألف المقابلات من ثمانية أسئلة مفتوحة، وتم التحقق من صحتها من قبل الخبراء. تشير النتائج إلى قبول المتعلمين الانتقال نحو التعلم عن بعد، ونشأت خمسة موضوعات رئيسية من بيانات المقابلة: إمكانية الوصول والراحة، والاتصال بالإنترنت، وفعالية بيئات التعلم عن بعد، ومحتوى الدورة التدريبية، والتفاعلات بين الطلبة والمدرسين.

كان الهدف من دراسة ستانكوفسكا وديميتروفيسكا وبريمي وميمدي (Stankovska, Dimitrovski, Ibraimi & Memedi, 2021) هو الكشف عن العلاقة المحتملة بين التعلم عبر الإنترنت والحضور الاجتماعي والرضا عن الدورات التدريبية عبر الإنترنت بين طلاب الجامعات. تم إجراء مسح بيئات التعلم عن بعد باستخدام مقياس وولكر (DELES) ومقياس الحضور الاجتماعي (SPRES) ومقياس الرضا على عينة من 280 طالباً جامعياً، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية كبيرة بين التعلم عبر الإنترنت والحضور الاجتماعي والرضا عن الدورات عبر الإنترنت، ووجود علاقة إيجابية مهمة بين الحضور الاجتماعي والرضا

ودعم المدرس واستقلالية الطالب والتفاعل والتعاون والتعلم الحقيقي ، ولكن هناك علاقة سلبية بين الحضور الاجتماعي والرضا والأهمية الشخصية والتعلم النشط. وخلصت الدراسة إلى أن تصميم أنواع المهام التي تتطوي على التعاون بين الطلاب.

كان الهدف من دراسة عثمانى (Osmani, 2021) هو تقصي وتقييم مستوى الرضا بين طلبة جامعة العلوم الطبية أثناء تفشي جائحة كورونا، تم إجراء هذه الدراسة بين طلبة جامعة بيرجاند للعلوم الطبية في عام 2020. وقد أكملوا الاستبيان الذي تم إنشاؤه باستخدام منصة Google وتم جمع إجاباتهم عبر الإنترنت. تم تحليل الرضا تجاه التعلم التربوي الافتراضي بالإضافة إلى مجموع درجات التقييم لأبعاد مختلفة من الاستبيان. شارك ما مجموعه 320 طالبًا، وكان رضا الطلبة عن الطريقة المختلطة في أسلوب التدريس أعلى، ولكن لم تكن هناك علاقة معنوية بين مستوى الرضا وبعض الخصائص الديموغرافية. كما أن غالبية المشاركين كان لديهم مستوى متوسط من الرضا، ونتجت كذلك عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كمية مهارات الحاسوب والفصل الدراسي والجنس بدرجة الرضا العام ، وأظهر الطلبة رضاً معتدلاً وموقفاً إيجابياً تجاه نظام التعلم عن بعد الذي يتكون من "غرفة تعلم افتراضية" في المنزل لكل من المعلم والطالب.

أما دراسة هلتون ومووس وبارنس (Hilton, Moos & Barnes, 2020) فكان الغرض منها؛ فحص تصورات الطلبة عن التعلم، ورضا الدورات التدريبية عبر الإنترنت مقارنة بالدورات التدريبية وجهاً لوجه، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي، وتطوير الاستبانة وإرسالها لطلبة ملتحقين بجامعة عامة في مختلف التخصصات خلال العام الدراسي بشكل عشوائي، وتم الحصول على عدد 410 مشاركة. وخلصت النتائج أنه لم يقدم التحليل حسب الجنس أي فروق ذات دلالة إحصائية، وأشارت إلى أن الردود مع زيادة عمر المشاركين وصلت إلى أعلى مستوى على الرغم من العبارة القائلة: "إن قدرًا كبيرًا من التعلم يتم عبر الإنترنت كما هو الحال في دورات وجهاً لوجه، على غرار متغير العمر"، أما الفروق الكبيرة فكانت بين طلبة السنة الثانية والرابعة وطلبة الدراسات العليا. ووجدت الدراسة أنه كلما زاد عدد الدورات التي درسها الطلبة عبر الإنترنت، أصبح مفهوم التعلم عبر الإنترنت أكثر إيجابية. سعت دراسة الزبون (2020) إلى الكشف عن فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم وجهاً لوجه في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة مكونة من (35) طالبًا من مدرسة الجبيهة الثانوية للبنين للعام الدراسي 2020 من خلال مقارنة تحصيلهم في مادة اللغة في الفصلين الأول والثاني في (النحو والصرف، البلاغة والنقد، قضايا، أدبية)، وبعد إجراء الأساليب الإحصائية بالبيانات، أشارت النتائج إلى تفوق طريقة التعليم المباشر مقارنة بالتعلم عن بعد في تحصيل أفراد عينة الدراسة.

قيمت دراسة أوزر وأوستون (Ozer & Ustun, 2020) توصيات الطلبة الذين تلقوا التعليم عن بعد في الفصل الدراسي الربيعي لعام 2019-2020 في أقسام الموسيقى بالفنون الجميلة ، حول عملية التعليم والتدريب هذه ، ووضع اقتراحات لحل المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الأول والثاني والثالث والرابع الذين يدرسون في الموسيقى والفنون المسرحية في جامعة نفسهير حاجي بكتاس فيلي، حيث تمت مقابلة 24 طالبًا باستخدام نموذج مراقبة شبه منظم يتكون من 14 سؤالاً لطلبة قسم الموسيقى. تم التوصل إلى أن التعليم عن بعد عبر الإنترنت ليس بنفس كفاءة التعليم وجهاً لوجه خاصة في الدورات التطبيقية ، ومشاكل الاتصال والمشاكل الفنية التي واجهتها أثناء تؤثر الدورات التدريبية سلبًا على عملية التعليم ، يجب أن يكون هناك شرط حضور في دورات التعليم عن بعد ويجب توفير الدعم التكنولوجي اللازم للطلبة ذوي الفرص المحدودة ، ويريد الطلبة مواصلة تعليمهم وجهاً لوجه في فترة ما بعد الجائحة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أن الدراسة الحالية كان الهدف منها هو تقييم بيئة التعلم عن بعد في الجامعات خلال فترة جائحة كورونا، وبهذا تكون قد اختلفت عن جميع الدراسات السابقة من حيث الهدف، كما واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي للوصول إلى هدف الدراسة، وبهذا تكون قد انفتحت مع جميع الدراسات السابقة، واختقلت عن دراسة الزبون (2020)

التي اعتمدت على المنهج شبه التجريبي، واختلفت عن دراسة كامبل وآخرين (Kamble et al., 2021) التي اعتمدت على المنهج النوعي.

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام أداة الاستبانة للوصول إلى هدف الدراسة، وبهذا تكون قد اتفقت مع جميع الدراسات السابقة واختلفت عن دراسة (كامبل وآخرين (Kamble et al., 2021)؛ الزبون، 2020) التي اعتمدت على أداة الاختبار. **مشكلة الدراسة:**

تأثرت الجامعة العربية المفتوحة كغيرها من الجامعات بتفشي جائحة كورونا، حيث اضطرت إلى إغلاق حرمها الجامعي أمام طلبتها في ظل جائحة كورونا، مراعيةً بذلك سياسات التباعد التي فرضتها منظمة الصحة العالمية وقوانين الدفاع المختلفة، وذلك في سبيل السيطرة على انتشار الجائحة، حيث عمدت الجامعة العربية المفتوحة إلى التحول للتعلم عن بعد والاعتماد على أنظمة التعلم عن بعد، واتبعت بذلك قرارات الحكومة الأردنية في فرض الإغلاقات والتحول إلى التعلم عن بعد باستخدام منصات التعلم المختلفة.

وتعد عملية التحول للتعلم المدمج إحدى أكثر التغيرات أحدثت تغييراً واضحاً في بيئة التعلم، ولعل هذا التحول في بيئة التعلم أفضى إلى البحث عن المشكلات التي طرأت؛ تفاعل الطلبة مع المدرس، وعدم توفر الخبرة في التعامل مع بيئة التعلم الجديدة، وانعدام الدعم الفني واللوجستي في بيئة التعلم الجديدة. تأسيساً على ما سبق، وجد أن بعض طلبة الجامعة قد واجهوا مشكلات أثناء تعلمهم خلال الجائحة ومنهم من استطاع ان يتخطى تلك المشكلات.

أسئلة الدراسة:

أجابت الدراسة الحالية عن الأسئلة الآتية:

- ما درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة عن بيئة التعلم الجامعي خلال جائحة كورونا في ظل التعلم عن بعد؟
- هل هناك فروق في درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة لبيئة التعلم عن بعد في الجامعة العربية المفتوحة تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية؟

فرضيات الدراسة:

تتحقق الدراسة الحالية من الفرضيات الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة لبيئة التعلم عن بعد في الجامعة العربية المفتوحة تعزى لمتغيرات الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة لبيئة التعلم عن بعد في الجامعة العربية المفتوحة تعزى لمتغيرات التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة لبيئة التعلم عن بعد في الجامعة العربية المفتوحة تعزى لمتغيرات السنة الدراسية.

اهداف البحث:

سعت الدراسة الحالية لتحقيق الاهداف الآتية:

- التحقق من درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة عن بيئة التعلم الجامعي خلال جائحة كورونا في ظل التعلم عن بعد.
- الكشف عن الفروق في درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة لبيئة التعلم عن بعد في الجامعة العربية المفتوحة تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في أنها:

- تتناول موضوعاً حيويًا منتشرًا في قطاع التعليم والمتعلق ببيئات التعلم عن بعد.
- تتبع أهميتها في أنّ الدراسة تبحث في دور بيئة التعلم عن بعد في تحسين جودة العملية التعليمية التعلمية في قطاع التعليم.
- من الممكن أنّ ترفد المكتبة العربية بإطار نظري حول بيئة التعلم عن بعد بما يخدم الباحثين في هذا المجال.
- توفير بيانات ومعلومات للمعلمين والمتعلمين والباحثين والمهتمين حول درجة رضا الطلبة في بيئات التعلم عن بعد.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تحددت الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

الحدود الزمانية: تمّ إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية 2020-2021.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على تحديد درجة رضا الطلبة عن بيئة التعلم الجامعي في ظل التعلم عن بعد.

الحدود المكانية: الجامعة العربية المفتوحة- فرع الأردن.

تحدد نتائج هذه الدراسة من خلال صدق الأداة المستخدمة المطورة، ودرجة الثبات المطلوب فيها، ولا تعمم النتائج إلا على المجتمع الذي أخذت منه عينة الدراسة، وتحدد النتائج في ضوء صدق المستجيبين وموضوعيتهم عند الإجابة على فقرات الأداة المستخدمة في الدراسة.

التعريفات الإجرائية:

عرّفت المصطلحات الآتية إجرائيًا:

بيئة التعلم عن بعد: بيئة التعلم يمكن تعريفها أنها المناخ التعليمي الذي يشمل المواقف التعليمية المتعددة التي تؤسس المهارات والمفاهيم لدى الطالب، وتشمل عناصر عدة أهمها؛ (المدرس، الطالب، استراتيجيات التدريس، الأدوات والوسائل). وفي هذه الدراسة تعرف على أنها المناخ التعليمي الذي تمّ الانتقال له في الجامعة العربية المفتوحة في ظل جائحة كورونا، من التعلم المدمج إلى التعلم عن بعد، المعتمد على أدوات الإنترنت التي يتم تناولها في هذه الدراسة.

درجة رضا الطلبة عن بيئة التعلم في ظل التعلم عن بعد: هي درجة استجابة أفراد الدراسة (طلبة الجامعة العربية المفتوحة فرع

الأردن) على الاستبانة المطورة التي قامت الباحثة بالرجوع الى دراسات ذات صلة بموضوع البحث وطورت الاستبانة وفقًا لها.

الجامعة العربية المفتوحة: هي جامعة عربية إقليمية غير ربحية، وهي عبارة عن كيان أكاديمي تعليمي غير تقليدي يسهم في توجيه التنمية في المجالات العلمية والاجتماعية والثقافية، لها تسع فروع بتعاون مشترك مع الجامعة المفتوحة بالمملكة المتحدة.

جائحة كورونا: هو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد والذي أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية.

منهج الدراسة المستخدم

وظفت الدراسة المنهج الوصفي للكشف عن درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة - فرع الأردن عن بيئة التعلم

الجامعي في ظل التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا، كونه المنهج الأكثر ملائمة لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة العربية المفتوحة - فرع الأردن، والبالغ عددهم (2296) طالبًا وطالبة للعام

الدراسي 2021/2020 كما يظهر في جدول (1) الآتي:

جدول (1): الطلبة المسجلين في الجامعة العربية المفتوحة

البرنامج	العدد الكلي	عدد أفراد العينة
اللغة الإنجليزية وآدابها	327	48
الصحافة والإعلام	162	24
إدارة الأعمال	372	55

43	290	المحاسبة
26	176	تقنية المعلومات والحوسبة
12	83	الوسائط المتعددة
83	563	التربية بفروعها
47	323	الدراسات العليا
337	2296	المجموع

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة (337) طالبة وطالبا، حيث وزعت الإستمابنة على الطلبة المسجلين في الفصل الثاني للعام الجامعي 2021 /2020 من خلال مدرسهم أو مجموعات الواتس المشاركين فيها. واستخدم تطبيق Google Forms لجمع البيانات من الطلبة. وتعادل عينة الدراسة ما نسبته حوالي 14.7% من مجتمع الدراسة. يوضح جدول (2) توزيع أفراد الدراسة على البرامج والجنس والسنة الدراسية.

جدول (2): توزيع أفراد الدراسة على البرامج والجنس والسنة الدراسية.

المتغير	المتغير	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	62	18.4
	أنثى	275	81.6
التخصص	تربية بفروعها	122	36.2
	إدارة أعمال ومحاسبة	70	20.8
	تقنية معلومات	29	8.6
	تصميم جرافيكي	22	6.5
	انجليزي بفروعه	61	18.1
السنة الدراسية	صحافة وإعلام	33	9.8
	سنة أولى	61	18.1
	سنة ثانية	65	19.3
	سنة ثالثة	83	24.6
	سنة رابعة	86	25.5
	دراسات عليا	42	12.5

يلاحظ من جدول (2) توزيع أفراد العينة وفق متغيراتها، وبالنظر إلى متغير الجنس كانت نسبة الإناث (81.6%) وهي أعلى من نسبة الذكور، وبالنظر إلى متغير التخصص؛ بلغت نسبة تخصص التربية بفروعها (36.2%)، وهي أعلى نسبة بالتخصصات المتوفرة بالجامعة، وبالنظر إلى السنة الدراسية، بلغت نسبة السنة الرابعة (25.5%)، وهي أعلى نسبة بين السنوات الدراسية.

أدوات الدراسة:

تم الاعتماد على أداة الاستبانة، حيث قامت بالرجوع إلى دراسات سابقة مثل دراسة وولكر (Walker, 2005) واستعانت بالأداة الموجودة فيها وهي أداة مقننة وكان الهدف من تطويرها الكشف عن درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة عن بيئة التعلم الجامعي خلال جائحة كورونا في ظل التعلم عن بعد، واشتملت الاستبانة على خمسة مجالات هي: (دعم المدرس، تفاعل الطلبة وتشاركتهم، التعلم النشط، الدعم الذاتي، الدعم اللوجيستي)، ومزّت أداة الاستبانة بالخطوات الآتية:

- ترجمة الأداة في دراسة وولكر (Walker, 2005) إلى العربية من قبل ثلاثة أشخاص مختصين كل على حدة، أما الأداة الأصلية فهي مكونة من ستة مجالات.

- أرسلت الباحثة الاستبانة إلى عشرة محكمين (الملحق ب) في التخصص، وهم أساتذة جامعيون من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية.
 - تم عرض الأداة على مختص في اللغة العربية للتأكد من صحتها لغويًا، وذلك بعد الأخذ بمقترحات التعديل التي نصت على اختصار المجالات إلى خمسة فقط.
 - ترجمة الاستبانة إلى اللغة الانجليزية مرة أخرى للتأكد من توافق الأفكار مع الأداة الأصلية، وبعد الانتهاء من هذا الجهد، أصبحت الأداة مكونة من ستة مجالات و(34) فقرة.
 - المجال الأول: دعم المدرس، وشمل (8) فقرات.
 - المجال الثاني: تفاعل الطلبة وتعاونهم، وشمل (6) فقرات.
 - المجال الثالث: الصلة الشخصية، وشمل (7) فقرات.
 - المجال الرابع: طبيعة التعليم المقدم، وشمل (5) فقرات.
 - المجال الخامس: التعلم النشط، وشمل (3) فقرات.
 - المجال السادس: استقلالية الطالب، وشمل (5) فقرات.
 - تحويل الاستبانة إلى شكلها الإلكتروني باستخدام برمجية Google Form.
 - ورّعت استجابة أفراد العينة على الاستبانة الإلكترونية وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي (5 درجات: متفق تمامًا)، (4 درجات: متفق)، (3 درجات: متفق أحيانًا)، (2 درجة: متفق نادرًا)، (1 درجة: غير متفق نهائيًا).
- صدق الأداة:**

للتأكد من صدق الأداة الأولى اعتمدت الدراسة على نوعين من الصدق:

1- صدق المحتوى (الصدق الظاهري)

عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على (9) محكمين في تخصص تكنولوجيا التعليم والاساليب التربوية وعلم النفس التربوي ومختص في اللغة العربية وكان الهدف التأكد من ان اختيار الاداة المتطورة مناسب لموضوع الدراسة وان ترجمة هذه الاداة صحيحة وفقراتها واضحة يمكن فهمها، من خلال توجيه خطاب تحكيم لهم، وذلك بهدف التعرف على مدى ملائمة فقرات الاستبانة لمجالاتها، والتأكد من سلامة صيغتها اللغوية، ووضوح معاني الفقرات، والطلب منهم إجراء أي تعديل وحذف أو إضافة أي فقرة من الفقرات. أجريت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المحكمين وآرائهم التي أجمعوا على تعديلها بنسبة (80%)، وتم تحويل الضمير الموجود في الفقرات إلى ضمير المتكلم، وتصحيح بعض الأخطاء الإملائية، وتعديل أسماء المحاور، وبعد الانتهاء من التعديلات أصبحت الأداة مكونة من (5) مجالات و(35) فقرة.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة بعد من خلال؛ اختيار عينة استطلاعية (47 طالبًا وطالبة) من طلبة الجامعة العربية المفتوحة - فرع الأردن من خارج عينة الدراسة؛ حيث أجاب طلبة العينة الاستطلاعية على الاستبانة، وبعد مرور أسبوعين، أجابوا مرة أخرى على الاستبانة نفسها، علمًا أنه تم تحديد اسم المستجيب في كل مرة، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الاستجابتين. وقد تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، وقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أنّ معامل كرونباخ ألفا يساوي (0.92)، وتدل هذه القيمة على اتساق داخلي عالٍ. أما معامل الارتباط بين التطبيق القبلي والبعدي على العينة الاستطلاعية للتأكد من ثبات العينة، فقد كان (0.89)، ويدل ذلك على ارتباط قوي بين التطبيق القبلي والبعدي مما يؤكد على ثبات الأداة.

أداة المقابلة:

قامت الباحثة باستخدام المقابلات المفتوحة حتى يتم جمع البيانات النوعية والمعلومات التي تكمل البيانات التي جمعتها في الاداة الأولى ، حيث تمكّنت الباحثة من جمع المعلومات بطريقة مباشرة من مصادرها الأولية، وقد تكوّنت المقابلة من خمس أسئلة، بغرض تعميق المناقشة وتفسير بعض الاستجابات، وأجريت مقابلات مع (10) طلاب، وذلك بطرح خمسة أسئلة، كل سؤال يتناول محورًا من المحاور الخمسة للاستبانة. وكانت الأسئلة كما يلي:

السؤال الاول: من خلال مرورك بتجربة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، هل قدّم لك عضو هيئة التدريس الدعم الكافي؟ وضح ذلك..

السؤال الثاني: هل شعرت أن بيئة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا قد وفّرت لك قنوات للتفاعل والتشارك؟ وضح ذلك..

السؤال الثالث: هل أسهمت بيئة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا على تنمية جوانب متعددة في شخصيتك؟ وضح ذلك..

السؤال الرابع: من وجهة نظرك، ما أهم نقاط القوة التي لمستها في بيئة التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا والتي كانت الداعم لك في التعليم الواقعي؟

السؤال الخامس: ما تقديرك للدعم الوجداني من أقسام الجامعة العربية المفتوحة في فترة التعلم عن بعد في ظل الجائحة؟

وللتأكد من صدق الأدوة، تم اجراء المقابلات الشخصية وتدوين استجابات أفراد العينة الذين تمت مقابلتهم وعرضها على المشرفون ثم تم رصد البيانات وتسجيلها للاستفادة منها في تحليل النتائج، كما وقام الباحث باستخراج صدق التثليث Triangulation ، حيث يتحقق صدق التثليث عند الحصول على نتائج مختلفة أو متشابهة وتكون قابلة لأن يفسرها الباحث من أكثر من مصدر.

المعالجة الإحصائية:

تم المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية واستخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA One Way و معامل كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة عن بيئة التعلم الجامعي خلال جائحة كورونا في ظل التعلم عن بعد؟

وللإجابة عن هذا السؤال، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الاستبانة. وتم ترتيب المجالات حسب المتوسط الحسابي تنازليًا. وفيما يلي عرض للنتائج بالترتيب التالي: أولاً النتيجة الإجمالية ثم النتائج المتعلقة بكل مجال من المجالات.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الرضا عن كل مجال من مجالات الاستبانة والاستجابة الكلية.

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الرضا
الرابع: الدعم الذاتي	3.98	0.83	79.6%	عالية
الأول: دعم المدرس	3.75	0.96	75.0%	عالية
الثالث: التعلم النشط	3.69	0.94	73.8%	عالية
الثاني: تفاعل الطلبة وشاركهم	3.22	1.02	64.4%	متوسطة
الخامس: الدعم اللوجستي	3.12	1.10	62.4%	متوسطة
الكلية	3.55	0.75		متوسطة

يلاحظ من جدول (3) أنّ درجة رضا الطلبة على بيئة التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا كانت متوسطة بشكل عام، وحصل الدعم الذاتي (3.98)، ودعم المدرس (3.75)، والتعلم النشط (3.69) على درجة رضا عالية بالترتيب (حيث إنّ قيم المتوسطات

تتراوح بين 3.68 و 5). في حين حصل كل من تفاعل الطلبة وتشاركهم (3.22)، والدعم اللوجستي (3.12) على درجة رضا متوسطة حيث إنّ قيم المتوسطات تراوحت بين (2.34 و 3.67)، ويلاحظ أنّ قيم الانحرافات المعيارية تراوحت بين (0.83 و 1.10)، وهذا يدل على تجانس استجابات الطلبة واتفاقهم مع فقرات الاستبانة.

أظهرت النتائج الكمية أنّ مجالات الدعم الذاتي، والمدرس، والتعلم النشط حصلت على درجة رضا عالية من قبل الطلبة، أمّا مجال تفاعل الطلبة وتشاركهم، واللوجستي فقد حصل على درجة رضا متوسطة، وتفسير تلك النتائج، تم تناولها بالترتيب بدءاً من المجال الأعلى إلى الأقل.

أظهرت النتائج المتعلقة في مجال تفاعل الطلبة وتشاركهم درجة رضا متوسطة أثناء التعلم عن بعد. وحازت الفقرات المتعلقة بمشاركة المعلومات مع الزملاء، ومناقشة الأفكار معهم، وإنجاز مهام تشاركية أو تعاونية معهم، والعمل ضمن فريق على درجات رضا متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالعادة التي ألفوا عليها الطلبة في مرحلة ما قبل الجامعة من حيث التنافس والفردية وحب التفوق، ممّا يقلل من فرص إنجاز مهمات بروح الفريق أو التعاون مع الزملاء، ويربط الطلبة إنجاز المهمات بالعلامة التي يحصل عليها في المقرر، وهذا ما ذكره بعض الطلبة في المقابلات.

يمكن القول إنّ الطلبة لا يملكون الوعي الكافي بأهمية المشاركة والتعاون والعمل الجماعي، فهم لم يتدربوا عليه. في المقابل، فإنّ الجامعة تسعى من خلال نهجها أنّ تغيره عند الطلاب، لكن هذا التغيير يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، ولا بد من زيادة وعي الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بهذه القضية، لما لها من أثر إيجابي على أداء الطلبة، وهو ما ذهب إليه أحد الطلاب في المقابلة: "يوجد تفاعل وتشارك بين الطلبة من خلال البرامج الحديثة والتطبيقات التفاعلية، وتعرفت على زملاء للمشاركة في الأفكار، والإنجازات، والتفاعل الصوتي والمكتوب عبر الشات، واللقاءات الجماعية، ومشاركة مصادر التعلم، وقد امتدت مشاركاتي التعاونية مع زملاء في دول أخرى". وعلق أحدهم قائلاً: "إنّ بيئة التعلم عن بعد وفرت قنوات تفاعل وتشارك للطلبة من خلال البرامج والأدوات التي تم اعتمادها، وخلقت نوعاً من المشاركة والتفاعل". وعلى الرغم من أنّ هذه الأقوال تدعم التوجه نحو التفاعل والتشارك بين الطلبة، إلا أنّ آراء بعض الطلبة جاءت على نقيض ما سبق، ورُبما يعود السبب إلى التنافس في الحصول على العلامة.

وفيما يلي عرض للنتائج حسب ورود المجال في الاستبانة:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الرضا عن المجال الأول دعم المدرس.

الدرجة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
عالية	82.0%	1.10	4.10	يجيب المدرس عن أسئلتني في الحال أثناء اللقاءات المتزامنة.
عالية	79.0%	1.14	3.95	يشجعني المدرس على المشاركة في النقاش.
عالية	78.8%	1.17	3.94	يتسم خطاب المدرس معي بالود والرعاية وبنبرة مناسبة.
عالية	75.6%	1.23	3.78	يزودني المدرس بتغذية راجعة ذات قيمة على المهمات والأنشطة التي أقدمها.
عالية	75.0%	1.17	3.75	يجيب المدرس عن أسئلتني خلال 48 ساعة عندما لا يكون هناك لقاء متزامن.
عالية	74.4%	1.13	3.72	يخصص المدرس وقتاً للرد على استفساراتني.
متوسطة	72.8%	1.22	3.64	يقدم المدرس أنشطة تفاعلية خلال اللقاءات المباشرة.
متوسطة	71.8%	1.28	3.59	يخلق المدرس لنا بيئة محفزة للتعلم خلال اللقاءات المتزامنة.
متوسطة	71.8%	1.31	3.59	ينوع المدرس في طرق التواصل لتعويض فقدان التواصل وجهاً لوجه.
متوسطة	67.8%	1.26	3.39	يساعدني المدرس على تحديد المشكلات المتعلقة بطريقي في الدراسة.

يلاحظ من جدول (4) أنّ هناك درجة رضا عالية في دعم المدرس للطلبة في بيئة التعلم عن بعد. فقد اتفق الطلبة أنّ المدرس أثناء الجلسة المباشرة يجب عن أسئلتهم في الحال، ويشجعهم على المشاركة في النقاش، ويتسم خطابه معهم بالود والراعية ونبرة مناسبة.

في حين كانت درجة رضا الطلبة في مساعدة المدرس الطلبة على تحديد المشكلات المتعلقة بطريقة الدراسة، والتنوع في طرق التواصل لتعويض ما فقد في التواصل وجهاً لوجه، ودور المدرس في خلق بيئة محفزة للتعلم خلال اللقاءات المتزامنة، فقد جاءت متوسطة، ويمكن القول إنّ هناك توافقاً عالياً بين استجابات الطلبة، وظهر ذلك من خلال (صغر) حجم الانحراف المعياري. أظهرت النتائج المتعلقة في هذا المجال أنّ الطلبة قدروا الفقرات الآتية بدرجة عالية من الرضا وهي: (يجيب المدرس عن أسئلتني في الحال أثناء اللقاءات المتزامنة، تشجيع المدرس الطالب على المشاركة في النقاش، وتقديم التغذية الراجعة على المهمات والأنشطة، وسرعة الاستجابة لأسئلة الطلبة، وتخصيص الوقت المحدد للتواصل مع الطلبة). ويمكننا تفسير تلك النتيجة أنّ أعضاء هيئة التدريس في الجامعة العربية المفتوحة يمتلكون خبرة واسعة في التعلم الإلكتروني، وقادرين على تقديم الدعم اللازم للطلبة، لمعرفتهم الواسعة في استخدام أدوات التعلم الإلكتروني.

على صعيد آخر، قد تُفسر النتيجة إثر صرامة التعليمات الداخلية المنظمة للعلاقة بين عضو هيئة التدريس والطالب في الجامعة؛ يجب على عضو هيئة التدريس أنّ يقدم تغذية راجعة لكل ما يقوم به الطالب من أنشطة موجهة سواءً بالطريقة الشفوية أو الكتابية، فضلاً عن المتابعة من قبل لجنة متخصصة تُقدّم تقريراً لمدير الجامعة في حال رصد أي تقصير.

تعقد الجامعة جلسات تدريب لأعضاء الهيئة التدريسية في كل عام، تتعلق بطرق التعامل مع الطلبة، وضرورة التواصل معهم دوماً، وينتظرون إلى أنواع التغذية الراجعة، ناهيك عن التوجيه في استخدام اللغة المحببة والنبرة المناسبة لتحفيز الطلبة على التعلم، على سبيل المثال؛ هناك نموذج للتصحيح (Rubric) لكل نشاط أو مهمة، وفيه الكثير من التوضيح لكل من عضو الهيئة التدريسية والطالب، ويتم مخاطبة الطالب باسمه عند تقديم التغذية الراجعة، فتُذكر الإيجابيات أولاً، ثم الحديث عن السلبيات ثانياً، ويُفضل مراعاة الخصوصية. إنّ تقديم تغذية راجعة من نوع forward feedback تدعو الطالب لعدم تكرار الخطأ في مواقف مستقبلية.

لقد أيدت المقابلات مع الطلبة على صدق النتائج السابقة، حيث أظهرت النتائج الإيجابية للمقابلات ان أعضاء هيئة التدريس يقدمون الدعم الكافي من خلال اللقاءات الفردية عبر الزوم، واللقاءات الجماعية، للتأكيد على الواجبات، والساعات المكتبية أون لاين، كما اكدو ان معظم أعضاء هيئة التدريس يقدمون المساعدة والدعم بشتى الطرق والوسائل، من خلال قنوات التواصل مثل؛ الإيميلات، وواتس أب، ومنتديات المناقشة.

إنّ استجابات الطلبة في المقابلة تؤكد على التباين الطبيعي بين أعضاء الهيئة التدريسية، فكل منهم له طريقته في تقديم الدعم للطلبة. ولعل استجابات بعض الطلبة بالصورة السلبية عن بعض أعضاء الهيئة التدريسية تحتاج إلى المزيد من التمحيص والاستقصاء وإجراء بحث نوعي يتعلق باكتشاف الأسباب الكامنة في عدم رضا الطلبة عن دعم بعض أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة. يرى بعض الطلبة أنّ من حقه التواصل مع عضو الهيئة التدريسية في الوقت الذي يريده، وأنّ يحصل على الإجابة الفورية في الوقت نفسه.

أمّا فقرة: (يساعدني المدرس على تحديد المشكلات المتعلقة بطريقتي في الدراسة) فقد جاءت في المرتبة الأخيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى ضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس في تحديد مشكلات الطلبة أثناء التعلم عن بعد، ويعود ذلك إلى كثرة الأعباء الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس خلال هذه الفترة؛ ويجب ان يقوموا بالكثير من الاهتمام بها لدعم بيئة التعلم الجامعي خلال كورونا.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الرضا عن المجال الثاني تفاعل الطلبة وتشاركهم.

الدرجة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
الرضا	70.2%	1.24	3.51	أشارك المعلومات التي أعرفها مع زملائي.
متوسطة				

متوسطة	69.8%	1.17	3.49	أناقش أفكارى مع زملائي.
متوسطة	62.4%	1.32	3.12	أنجز مهماتي الدراسية بالتعاون والتشارك مع زملائي الآخرين.
متوسطة	61.4%	1.33	3.07	أعمل ضمن فريق كجزء من نشاطاتي المعتادة.
متوسطة	58.8%	1.37	2.94	أقارن بين العمل الذي قمت به والعمل الذي قام به زملائي.

يلاحظ من جدول (5) أنّ هناك درجة رضا متوسطة لجميع فقرات المجال. وكانت درجة الرضا الأعلى من نصيب مشاركة المعلومات مع الزملاء، ومناقشة أفكار الطالب مع أقرانه، في حين كانت درجة الرضا عن العمل ضمن فريق ومقارنة عمل الطالب بعمل زملائه الأقل في التقدير، ويمكن القول إنّ هناك تجانساً في الاستجابة.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الرضا عن المجال الثالث التعلم النشط .

درجة الرضا	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
عالية	78.6%	1.10	3.93	أبحث وأتقصى في الموضوعات ذات الاهتمام الشخصي.
عالية	75.2%	1.06	3.76	أنجز مهماتي الدراسية التي تتعلق بمواقف وحقائق حياتية واقعية.
عالية	75.2%	1.25	3.76	أربط بين ما أتعلمه وأمارسه في الجامعة بالحياة الواقعية خارج الجامعة.
عالية	74.4%	1.15	3.72	أتعلم معارف ومهارات وقيم حول العالم خارج الجامعة.
متوسطة	73.2%	1.12	3.66	أطبق خبراتي الحياتية الخاصة في القاعات الدراسية أثناء المحاضرات.
متوسطة	73.0%	1.15	3.65	أدرس في الجامعة مواقف وقضايا واقعية ذات صلة واضحة بالعالم الحقيقي.
متوسطة	72.4%	1.15	3.62	أوظف الحقائق التي تعلمتها خارج الجامعة في النشاطات الدراسية داخل الجامعة.
متوسطة	72.2%	1.24	3.61	أجد فرصة لتطبيق خبراتي التي حصلت عليها خارج الجامعة أثناء دراستي.
متوسطة	70.2%	1.26	3.51	أوفق بين دراستي ونشاطاتي الخاصة.

يلاحظ من جدول (6) أنّ البحث والتقصي في موضوعات ذات اهتمام شخصي حصلت على أعلى درجة رضا من الطلبة، ومن ثم إنجاز الطلبة للمهام الدراسية واتفاقهم أنّ تلك المهام ذات علاقة بمواقف واقعية، إضافة إلى الرباط بين ما يتعلمه الطالب في الجامعة، وما يحدث في الواقع خارج الجامعة، في حين حصلت الفقرات المتعلقة بالتوفيق بين الدراسة والنشاطات الخاصة، ووجود فرص لتطبيق الخبرات التي يحصل عليها الطالب في الجامعة في مواقف خارج الجامعة أقل درجة رضا من نظائرها. أظهرت النتائج المتعلقة في هذا المجال درجة رضا عالية من الطلبة في بيئة التعلم عن بعد. وكانت الفقرات الآتية الأكثر تقدراً عند الطلبة: (أبحث وأتقصى في الموضوعات ذات الاهتمام الشخصي، وأنجز مهماتي الدراسية التي عادة ترتبط بمواقف حياتية، وأن هناك ربط بين ما يتعلمه الطالب وبين الحياة الواقعية، ويزود التعلم الجامعي الطالب بمهارات ومعارف وقيم تتعلق بالحياة الواقعية). تُفسّر هذه النتيجة أنّ طلبة الجامعة العربية يمتلكون خبرات سابقة في التعلم الإلكتروني، كما سبق توضيحه، فضلاً عن طبيعة التدريس في الجامعة الذي يجعل الطالب محوراً للنشاط، أما عضو هيئة التدريس، فيقوم بدور الموجه والمرشد. لقد برز دور الطلبة ونشاطاتهم خلال فترة التعلم عن بعد، وأضحوا قادرين على استخدام خبراتهم السابقة، وبناء خبرات جديدة من خلال التفاعل مع الأقران ومدرسيهم.

بينما حصلت فقرة (أوفق بين دراستي ونشاطاتي الخاصة) على المرتبة الأخيرة في درجة رضا متوسطة؛ وهذا يعود إلى أنّ التعلم عن بعد لم يكن مناسباً للجميع بسبب ظروفهم المختلفة، فهناك من لم يستطع التوفيق بين الدراسة والعمل والأنشطة الخاصة، وقد ذكر أحد الطلبة في المقابلة أنّه تم دعم التعلم النشط من خلال تفعيل الدردشة، وتبادل الآراء، ومجموعات في مشاركة الأفكار

والإنجازات، ومما أثار تفكير الطلبة تحويل الامتحان إلى امتحان منزلي. ويقول آخر: "إن بيئة التعلم عن بعد أسهمت في تنمية مهارات التعلم الذاتي، والاعتماد على النفس، وحل المشكلات، والتشارك مع الزملاء، والتفكير الناقد، والبحث والاستقصاء". ويختتم المقابلة أحدهم قائلاً: "إن التعلم عن بعد يحتاج مني جهداً كبيراً، ومن الصعب التوفيق بين الدراسة وحضور المحاضرات مباشرة والعمل".

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الرضا عن المجال الرابع الدعم الذاتي.

الدرجة الرضا	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
عالية	82.4%	0.99	4.12	أخذ قراراتي الخاصة بالتعلم.
عالية	82.2%	1.06	4.11	أقوم بدور أساسي ومهم في عملية تعليمي.
عالية	81.2%	1.06	4.06	أبحث عن إجابات على أسئلتني بنفسني.
عالية	80.8%	1.00	4.04	أحل المشكلات التي تواجهني ذاتياً.
عالية	79.2%	1.20	3.96	أتعلم وأنجز مهماتي خلال الأوقات التي أراها مناسبة لي.
عالية	76.2%	1.13	3.81	أسيطر على عملية تعليمي المتعلقة بإدارة وقت التعلم وإنجاز المهمات ومراجعة المحاضرات.
عالية	75.0%	1.09	3.75	أستكشف أساليب تعليمي الخاصة.

يلاحظ من جدول (7) الرضا العالي من الطلبة عن هذا المجال، لا سيما عمليات اتخاذ القرارات الخاصة بعملية التعلم من جهة، وأن الطالب في الجامعة العربية المفتوحة مسؤول عن تعلمه، ويبحث عن حلول للمشكلات التي تواجهه في الدراسة بنفسه من جهة أخرى. وتظهر النتائج رضا عالٍ من الطلبة عن دور بيئة التعلم في تدريبهم على إنجاز المهمات وإدارة الوقت بفاعلية، وأن البيئة التعليمية تتيح للطلبة استكشاف أساليب تعلمهم الخاصة، علماً أن هذا المجال حصل على أعلى درجة رضا من معظم الطلبة.

استناداً إلى النتائج الكمية التي عرضت في الفصل الرابع، فإن درجة رضا الطلبة عن مجال الدعم الذاتي كانت عالية، وفي المجال الذي يتعلق باستطلاع رأي الطلبة في كل مما يأتي: (عملية اتخاذ القرار الخاص بالتعلم، ومحورية دور الطالب في عملية التعلم، وتعزيز عمليات البحث الذاتي، والتعلم الذاتي، وإدارة الوقت، وحث الطلبة على استكشاف أساليبهم الخاصة في التعلم). وقد يكون تفسير الرضا العالي عند الطلبة أن الجامعة العربية المفتوحة منذ تأسيسها تبنت نظام التعلم المفتوح الذي يتيح للجميع الحصول على فرصة التعلم بغض النظر عن الجنس والعمر وغيرها من العوامل، واتخذت من استراتيجية التعلم المدمج وسيلة أساسية للتدريس، فالطالب يحضر مرة واحدة في الأسبوع في ظل نظام الجامعة العربية المفتوحة، لكنه مستمر في التعلم من خلال الرجوع إلى منصة التعليم، ويسترشد من مصادر التعلم، والوسائط المتعددة بما تحتوي من علم ومعرفة لتقوده إلى ما يصبو إليه، ولعل الألفة التي تجمع طلبة الجامعة العربية المفتوحة مع نظام التعلم المفتوح المتبع منذ نشأتها ساعدت بشكل كبير على سلاسة الانتقال من التعلم المدمج إلى التعلم عن بعد.

ويمكن تفسير تلك النتيجة باعتماد الجامعة على نظام الواجبات TMA وهي مهمات تقوم بشكل أساسي على نشاط الطالب واعتماده على نفسه في البحث، والوصول إلى مصادر التعلم المختلفة التي تعمل على ربط المعرفة التي يُحصلها في الجامعة بالواقع على قدر الإمكان. إن اعتماد الجامعة منذ 2010 على ضرورة التواصل مع الطلبة عبر منصة إدارة التعلم، وتسليم واستلام الواجبات من خلالها، خلق بيئة تعليمية فريدة من نوعها تختلف عن بيئة التعلم المعتادة في غيرها من الجامعات.

وقد تم التأكيد على الأفكار السابقة من خلال المقابلات التي أجريت مع عدد من الطلبة، تقول إحدى الطالبات: "لقد جعلتني أكثر قوة وثقة بنفسني، أصبحت اجتماعية بشكل كبير"، وهذا يؤكد فاعلية النظام المتبع. ويعلق أحد الطلاب قائلاً: "لم أجد فرقاً كبيراً عندما درسنا عن بعد، في المقابل، فإن الدراسة عن بُعد يوفر الوقت علينا...". من جهة أخرى يبين أحد الطلبة قائلاً: "منذ دخولنا

الجامعة، اعتدنا على الدراسة وحدنا". وهو ما يؤكد لنا النتائج التي تم الحصول عليها من الاستبانة، إضافة إلى أنّ الطلبة قد تفرسوا في التعامل مع نظام إدارة التعلم الذي يشجع التعلم الذاتي بصورة كبيرة.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الرضا عن المجال الخامس الدعم اللوجستي.

الدرجة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
متوسطة	72.2%	0.26	3.61	يساعدني فريق الـ IT في حل المشكلات الفنية المتعلقة بمنصة التعليم أو الصفوف الافتراضية.
متوسطة	60.4%	1.33	3.02	يساعدني قسم شؤون الطلبة في ممارسة أنشطة لا صفية، وفي حضور دورات تتعلق بعمليات التعلم والتعليم.
متوسطة	60.0%	1.39	3.00	يساعدني القائمون على المكتبة الإلكترونية في حل المشكلات المتعلقة بالحصول على مراجع التعلم ومصادره.
متوسطة	57.2%	1.44	2.86	يساعدني قسم الإرشاد النفسي في التعامل مع المشكلات النفسية التي قد تعيق عملية التعلم.

يلاحظ من جدول (8) أنّ درجة رضا الطلبة عن الدعم الفني في بيئة التعلم عن بعد لم يكن مرضياً بدرجة كافية، فقد حصل هذا المجال على أدنى تقدير من الطلبة. أمّا المساعدة الفنية التي يقدمها قسم الـ IT فقد حصلت على أعلى درجة رضا، في المقابل، لم يقدر الطلبة دور قسم الإرشاد النفسي بدرجة عالية، وحصلت هذه الفقرة على أقل تقدير مقارنة مع الفقرات الأخرى.

أظهرت النتائج المتعلقة بالدعم اللوجستي درجة رضا متوسطة عن دعم الفريق الفني سواء قسم الـ IT أو المكتبة أو خدمات الإرشاد النفسي أو شؤون الطلبة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالضغط الشديد على أقسام الدعم الفني والإرشاد؛ إمّا لجهل الطلبة بطبيعة الدور الذي يقوم به كل قسم، أو لعدم وجود تعليمات واضحة ومحددة تُفعل دور الأقسام المختلفة.

هناك حاجة لتقديم الدعم النفسي لطلبة الجامعة العربية المفتوحة خلال التعلم عن بعد لحل المشكلات التي تواجههم، وتعيق تعلمهم، ولا بد من تسليط الضوء على هذا الجانب وتقديم الدعم اللازم، وهو ما أكدّه أحد الطلبة حيث يقول: "نحن بحاجة إلى الدعم اللازم من قِبل الفريق الفني الذي يقوم بالمساعدة من خلال البريد الإلكتروني والهاتف والواتس آب". ويردد آخر قائلاً: "هناك بعض الثغرات في تقديم الدعم عند بعض الأقسام التي يجب أنّ تعمل جاهدة على حلها". وقد طالب البعض من خلال المقابلات ضرورة نشر فيديوهات تشرح كيفية التعامل مع المشكلات وروابط الاتصال المباشر، لا سيما الأقسام ذات العلاقة بشؤون الطلبة. ويقترح أنّ يتم تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على معالجة بعض المشكلات الفنية التي قد تساعد بشكل كبير في حل المشكلات الفنية، حيث إنّ الطالب يرجع إلى مدرسه دوماً باعتباره المصدر الأساسي في تعليمه ومعرفته.

عطفاً على ما سبق، تكون نتائج الدراسة الحالية قد توافقت مع دراسة عثمانى (Osmani, 2021) في وجود رضا للطلبة عن التعلم عن بعد، واختلفت الدراسة مع دراسة أوزر وأوستون (Ozer & Ustun, 2020).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة رضا طلبة الجامعة العربية المفتوحة لبيئة التعلم عن بعد في الجامعة العربية المفتوحة تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية؟ لقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية، ويظهر الجدول تلك المعلومات.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية للاستجابة على جميع فقرات الاستبانة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
0.83	.463	62	ذكر
0.73	3.57	275	أنثى
0.69	3.64	219	تربية بفروعها
0.79	3.40	71	إدارة أعمال ومحاسبة
0.88	3.59	13	تقنية معلومات
0.26	3.24	10	تصميم جرافيكي
0.72	3.24	11	انجليزي بفروعه
0.95	3.46	13	صحافة وإعلام
0.85	3.50	61	سنة أولى
0.72	.613	65	سنة ثانية
0.73	3.42	83	سنة ثالثة
0.71	3.56	86	سنة رابعة
0.42	3.79	42	دراسات عليا

يُظهر جدول (9) اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية. وللتحقق فيما إذا كانت تلك الفروق الظاهرية ذات دلالة فقط، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد معنوية الفروق بسبب الجنس، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للتأكد من معنوية الفروق بسبب متغيرات التخصص والسنة الدراسية، ويظهر ذلك في الجداول الآتية:

جدول 10: اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي استجابة الذكور والإناث على الاستبانة

المتغير	اختبار ليفينز للتحقق من تساوي التباين	اختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطين
الجنس	ف	ت
المتوسط الحسابي	0.711	-1.060
	الدلالة	درجات الحرية
	0.400	335
		الدلالة
		0.290

يظهر من جدول (10) أنه لا اختلاف في تباين الذكور والإناث فيما يتعلق بالاستجابة عن فقرات الاستبانة. ويدل الجدول أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، وهذا يشير إلى أن البيئة التعليمية مستقلة عن الجنس، مما يؤكد أن ما يتعرض له الطلبة في بيئة التعلم عن بعد، ينظر إليه من قبل الطلبة بالنظرة نفسها.

وللتحقق فيما إذا كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف التخصص، فقد أجري تحليل التباين الأحادي، ويوضح جدول (11) تلك النتائج.

جدول 11: تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات استجابة الطلبة على الاستبانة باختلاف تخصصاتهم

المتخصص	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	5.405	5	1.081	1.961	0.084
خلال المجموعات	182.526	331	0.551		
الكلي	187.931	336			

يظهر من جدول (11) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على الاستبانة باختلاف تخصصاتهم، وهذا يشير إلى بيئة التعلم عن بعد فرضت على الجميع بالكيفية نفسها، وأن الاختلافات في درجة الرضا تعزى للعشوائية فقط في اختيار أفراد العينة.

جدول (12): تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات استجابة الطلبة على الاستبانة باختلاف السنة الدراسية

السنة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	4.262	4	1.066	1.926	0.106
خلال المجموعات	183.669	332	0.553		
الكلية	187.931	336			

يظهر من جدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على فقرات الاستبانة تعزى لمتغير السنة الدراسية، مما يؤكد أن البيئة التعليمية مستقلة عن المتغيرات المختلفة، وتؤدي إلى تبني الطلبة درجة معينة من الرضا عن البيئة التعليمية التي تتعلق في مدى مرور الطلبة بخبرات متنوعة، ومواقف عملية من قبل المدرسين أو البيئة الافتراضية، والتي تؤدي إلى تبنيهم رأياً معيناً حول تلك البيئة.

أظهرت نتائج الإجابة عن السؤال الثاني المتعلقة بمتغير الجنس أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية يعزى للجنس، وهذا يشير إلى أن البيئة التعليمية مستقلة عن الجنس، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الطلبة من كلا الجنسين ينظرون إلى بيئة التعلم عن بعد بدرجة الرضا نفسها، أي أنهم يتلقون الدعم من أعضاء الهيئة التدريسية، ويتشاركون ويتفاعلون، ويتلقون الدعم الذاتي واللوجستي بالدرجة نفسها، وهذا يؤكد أن ما يتعرض له الطلبة في بيئة التعلم عن بعد ينظر إليه من قبل الطلبة بالنظرة نفسها، وقد تعزى النتائج في طبيعة الجامعة العربية المفتوحة في أنها تعنى بشكل كبير في إيجاد كافة السبل والأدوات لدعم الطلبة خلال عملية التعلم عن بعد، ولما تمتلكه الجامعة العربية المفتوحة من خبرة في هذا المجال.

وبهذا تكون الدراسة الحالية قد اتفقت مع دراسة عثمانى (Osmani, 2021) أنه لا يوجد فروق بين مجموعات الجنس في رضاهم عن التعلم عن بعد.

وبينت النتائج المتعلقة بمتغير التخصص والسنة الدراسية، أنه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات استجابة الطلبة على فقرات الاستبانة تعزى لمتغير التخصص أو السنة الدراسية. وهذا يؤكد أن البيئة التعليمية مستقلة عن المتغيرات المختلفة، وتؤدي إلى تبني الطلبة درجة معينة من الرضا عن البيئة التعليمية تتعلق في مدى مرور الطلبة بخبرات متنوعة، ومواقف عملية من قبل المدرسين أو البيئة الافتراضية التي تؤدي إلى تبنيهم رأياً معيناً حول تلك البيئة.

وتعزى النتائج كون الطلبة في الجامعة العربية المفتوحة قد اعتادوا على استراتيجيات التعليم المدمج وطرقه وأدواته، فلم يشعر الطلبة عند التحول إلى نمط التعلم عن بعد بحدوث أي تغيير في طريقة التعلم.

من جهة أخرى تعزى نتائج الدراسة فيما يتعلق بالطلبة ممن هم في السنة الدراسية الأولى إلى توفر مجموعات التواصل الاجتماعي والدعم الفني والتقني الذي يتم تزويدهم به خلال مرحلة الدراسة.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة يوصى بما يأتي:

- تدريب أعضاء الهيئة التدريسية أو تخصيص جهة في الجامعة تعمل على مساعدة الطلبة على تحديد مشكلاتهم الخاصة بالدراسة والعمل على معالجتها.
- تفعيل دور الإرشاد الطلابي لمساعدة الطلبة في التوفيق بين الدراسة والأنشطة الأخرى.
- توفير أدلة إرشادية، وكتيبات للطلبة لدعمهم خلال عملية التعلم عن بعد.

مقترحات:

بناءً على نتائج الدراسة اقترح دراسات مستقبلية:

- إجراء دراسات مماثلة لتقييم درجة رضا الطلبة لبيئات التعلم الإلكتروني في الجامعات الحكومية والخاصة.
- إجراء دراسات تتناول تقييم التعلم الذاتي في بيئة التعلم عن بعد في الجامعات.
- إجراء دراسات تتناول تقييم الخدمات اللوجستية المقدمة في بيئة التعلم عن بعد في الجامعات.

المراجع الأجنبية:

- Ajmal, M., Arshad, M., & Hussain, J. (2019). Instructional Design in Open Distance Learning: Present Scenario in Pakistan. *Pakistan Journal of Distance and Online Learning*, 2(5), 139-156.
- AL Mandeel, K. (2020). The effect of using the virtual reality environment (Blackboard) in improving the self-efficacy of electronic course production among faculty members at Majmaah University. *Palestine University Journal for Research and Studies*, 2(10), 278-313.
- Al Zboun, K. (2020). The effectiveness of distance learning compared to direct education in the achievement of first-year secondary students in Arabic language in Jordan. *The Arab Journal of Specific Education*, 14(4), 201-220.
- Saqriyah, fourth. (2020). The effect of employing electronic activities in the blended learning environment on the achievement of the eleventh graders of Islamic education and the development of their self-learning skills. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 1(21), 339-372
- Altay, I. (2019). A Review of Studies on Blended Learning in EFL Environment. *International Journal of Curriculum and Instruction*, 11(1), 125–140.
- Andersson, T. (2019). Learning Management Systems (LMS) Case study on an implementation of an LMS and its perceived effects on teachers. *Educ. Technology Journal*, 3(15), 126 – 145.
- Graham, S., Tolar, A., & Hokayem, H. (2020). Teaching Preservice Teachers about COVID-19 through Distance Learning. *Electronic Journal for Research in Science & Mathematics Education*, 3(24), 29-37.
- In'am, A., & Sutrisno, E. (2021). Strengthening Students' Self-Efficacy and Motivation in Learning Mathematics through the Cooperative Learning Model. *International Journal of Instruction*, 1(14), 395-410.
- Kamble, A., Gauba, R., Desai, S., & Golhar, D. (2021). Learners' Perception of the Transition to Instructor-Led Online Learning Environments: Facilitators and Barriers during the COVID-19 Pandemic. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 1(22), 199-215.
- Moussawi, A. (2020). A Critical View Comparing the Model of Massive Open Online Courses (MOOCs) and the Blended Learning Model at the Arab Open University. *The Comprehensive Multidisciplinary Electronic Journal*, 22, 1-43.
- Osmani, F. (2021). Analysis of Students Satisfaction with Virtual Education in Medical Science University during the Pandemic Outbreak of COVID-19. *International Journal of Assessment Tools in Education*, 1(8), 1-8.
- Ozadowicz, A. (2020). Modified Blended Learning in Engineering Higher Education during the COVID-19 Lockdown--Building Automation Courses Case Study. *Education Sciences*, 10, 292- 310.
- Ozer, B., & Ustun, E. (2020). Evaluation of Students' Views on the COVID-19 Distance Education Process in Music Departments of Fine Arts Faculties. *Asian Journal of Education and Training*, 3(6), 556-568.

- Stankovska, G., Dimitrovski, D., Ibraimi, Z., & Memedi, I. (2021). Online Learning, Social Presence and Satisfaction among University Students during the COVID-19 Pandemic. *Bulgarian Comparative Education Society, Paper presented at the Annual International Conference of the Bulgarian Comparative Education Society (BCES) (19th, Sofia, Bulgaria, Jun 2021)*
- Sutiah, S., Slamet, S., & Supriyono, S. (2020). Implementation of Distance Learning during the COVID-19 in Faculty of Education and Teacher Training. *Cypriot Journal of Educational Sciences, 5(15)*, 1204-1214.
- Walker, S. (2005). Development and Validation of an Instrument for Assessing Distance Education Learning Environments in Higher Education: The Distance Education Learning Environments Survey (DELES). *Learning Environments Research, 8(3)*, 289-308.
- Karakas, A., & Kartal, G. (2020). Pre-Service Language Teachers' Autonomous Language Learning with Web 2.0 Tools and Mobile Applications. *International Journal of Curriculum and Instruction, 12 (1)*, 51-79.
- Ozcan, M., & Kirkgöz, Y. (2021). Turkish EFL Teachers' Perspectives on Web 2.0 Applications: Benefits and Potential Challenges. *Shanlax International Journal of Education, 9(1)*132-138.